ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واشترى بير رومية
بخمسة وثلاثين الفا وسبلها وله من الخيرات وافعال
البر ما يطول ذكره رضي الله عنه وارضاه قال ابن قتيبة
وافتتح في ايام خلافته الاسكندرية ثم نيسابور ثم
افريقيه ثم قبرس ثم سواحل الروم واصطخر الخزر
ثم طبرستان وكرمان وسجستان في البحر ثم افريقيه
ثم حصون قبرس ثم ساحل الاردن ثم عمورية ثم حصن
رضي الله عنه في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين حاصره
اهل مصر وغيرهم ممن تولا على قتله من الخوارج قاتلهم
الله واختلف في قدر مدة الحصار فقال اكثر من
عشرين يوما وقال الواقدي تسعة واربعين يوما
وقال الزبير بن بكار حاصروه شهرين وعشرين يوما
وقال ابو امامة رضي الله عنه كنا مع عثمان وهو
محصور في الدار وهم يقتلوني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى
ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصانه
او قتل نفسا فيقتل فيها فوالله ما احببت بدني بدلا
منذ هدى الله ولا زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا
قتلت نفسا فبما يقتلوني رواه احمد ابن حنبل ولما اشتد

الامر

ولما اشتد الامر عليه اصبح صياما فلما كان في اثنا النهار
ونام واستيقظ فقال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انك تفطر عندنا الليلة فقتل من يومه
قال شداد بن اوس رضي الله عنه لما اشتد الحصار
بعثمان رضي الله عنه يوم الدار رايت عليا خارجا
من منزله معمما بعمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقلدا بسيفه واما معه ابنه الحسن وعبد الله بن
عمر في نفر من المهاجرين والانصار فحملوا على الناس
وفرقوهم ثم دخلوا على عثمان فقال له عليه السلام
السلام عليك يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يلق هذا الامر حتى ضرب بالمقبل المدبر
واني والله ما ارى القوم الا قاتليك فمرنا ان
نقاتل فقال عثمان انشد الله رجلا راى لله عليه
حقا واقر ان لي عليه حقا ان يهريق في سبيلي محجمة
من دم ويهريق دمه في واعاد على عليه القول
فاجابه بمثل ما اجابه به قال فرايت عليا خارجا من
الباب وهو يقول اللهم انك تعلم انا بذلنا
المجهود ثم دخل المسجد وقعدوا على عثمان الدار
والمصحف بين يديه فضرب فنفط الدم على هذه الاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)